

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ سِيدَه في تَفْسِيرِ قَوْلِ الذَّابِغَةِ : ولا أَرَى إِلَّا على
التَّشْبِيهِ شَبَّهَ حَوْصَلَةَ القَطَاةِ بِذَوِطَةِ البَعِيرِ وهي سَلْعَةٌ تَكُونُ
في زَحْرِهِ . أَوِ الذَّوْطَةُ : غُدَّةٌ تُصَيِّبُهُ في بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ . يُقَالُ :
نَيْطَ الجَمَلُ فهو مَذْوَطٌ إذا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَنْطَ البَعِيرُ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

والذَّوْطَةُ : الأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلَاحُ وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ
فِيهِ نَيْطَاتٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٍ مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا . أَوِ
الذَّوْطَةُ : المَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ أَوْ مَكَانٌ فِيهِ الطَّرْفَاءُ خَاصَّةً .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الذَّوْطَةُ : المَوْضِعُ الْمُرتَفِعُ عَنِ المَاءِ وقال
مَرْسِيَّةٌ : هو المَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهِمَا وَهُوَ
مُرتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ . وقال أَعْرَابِيُّ : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وَإِنَّا
لَبِذَوْطَةٍ فَجَاءَ بَجَارٍ الصَّيْعُ أَيُّ بِسَيْلٍ يَجُرُّ الصَّيْعُ مِنْ
كَثْرَتِهِ . أَوِ الذَّوْطَةُ لَيْسَتْ بِوَادٍ ضَخْمٍ وَلَا بِتَلْعَةٍ بَلْ هِيَ بَيْنَ
ذَلِكَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ . والذَّوْطَةُ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ وَهُوَ
الذَّوْطُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وفي الصَّحاحِ : الذَّوْطَةُ : الحَقْدُ : وقال غَيْرُهُ :
الذَّوْطَةُ : الغِلُّ .

وفي الصَّحاحِ : التَّذَوُّاطُ بِالْفَتْحِ : مَا يُعْلَقُ مِنَ الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ بِهِ .
ويُقَالُ : هَذَا مِنِّْي مَنَاطُ الثُّرَيَّا أَيُّ فِي البُعْدِ قال سَيِّدُوَيْهَ وَهُوَ
مَجَازٌ . وقِيلَ : أَيُّ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ فَحَذَفَ الجَارَ وَأَوْصَلَ كَذَهَبَتْ
الشَّامَ وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : بَذَوْ فُلَانٍ مَنَاطُ الثُّرَيَّا
لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ . ويُقَالُ : هَذَا مَذْوَطٌ بِهِ أَيُّ مُعْلَقٌ . وهذا رَجُلٌ
مَذْوَطٌ بالقَوْمِ : دَخِيلٌ فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ أَوْ دَعِيٌّ قال
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ ... كما يَيْطُ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ
الْفَرْدُ ويُقَالُ : لِدَّعِيٍّ يَنْتَمِي إِلَى القَوْمِ : مَذْوَطٌ مُذَبَّذَبٌ
سُمِّيَ مُذَبَّذَبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي فَالرَّيْحُ تُذَبِّذُ بِهِ
يَمِينًا وَشِمَالًا . والذَّيْطَةُ كَكَيْسَةٍ : البَعِيرُ تُرْسِلُهُ مع

المُؤْتَارِينَ لِيُدْحَمَلَ لَكَ عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وقد اسْتَنْطَاطَ فُلَانٌ
بَعِيرَهُ فُلَانًا فَانْتَطَاطَ هُوَ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

والتَّنَوُّطُ كالتَّكْرُّمِ كَذَا ضَبِطَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيضًا
التَّنَوُّطُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الواوِ نَقْلًا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا : طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا تُرْكَبُ عُشَّهَا بَيْنَ عُودَيْنِ
أَوْ عَلَى عُودٍ وَاحِدٍ فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى
يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى الْمَنْكَبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنْ زَمَّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدْلَى خِيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ
وَيَنْسُجُ عُشَّهُ كقَارُورَةِ الدُّهْنِ مَنُوطًا بِتِلْكَ الْخِيُوطِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
فِي الْبَصَرِيَّاتِ : هُوَ طَائِرٌ يُعْلَقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ وَيُعَشِّشُ فِي
أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ . قَالَ :

" تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّنَوُّطِ بِالصُّحُوتِ فَرَسٌ فِي الطَّلَامِءِ أَفْعَى
الْأَجَارِعِ وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .
الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَنَوَّطَ الْقِرْبَةَ تَنَوُّوْطًا : أَثْقَلَهَا لِيَدْهُنًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَنْوَاطُ : مَا نَوَّطَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ إِذَا أُوقِرَ .
وَيُقَالُ : نَبِطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيِ عُلِّقَ عَلَيْهِ . قَالَ رِقَاعُ بْنُ قَيْسٍ
الْأَسَدِيُّ :

بِلَادُهَا نَبِطَتُ عَلَيْهِ تَمَائِمِي ... وَأَوَّسَلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا